

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[190] فسألتها عائشة عن ذلك، فذكرت لها أمر الرحي، وأنها قتلت خلاد بن سويد، فأمر (ص) بها فقتلت بخلاد بن سويد. قالت عائشة: لا أنسى طيب نفس نباتة، وكثرة ضحكها، وقد عرفت أنها تقتل فكانت عائشة تقول: قتلت بنو قريظة يومهم، حتى قتلوا بالليل على شغل السعف (1). وذكرت بعض المصادر: أن زوجها قال لها: " غلب علينا محمد، سيقتل الرجال، ويسبي النساء والذراري " (2). وقسم من المصادر التي ذكرناها في الهامش ذكر: أن اسمها: بنانة. وقد يكون ذلك تصحيف نباتة، أو العكس. وسمتها بعض المصادر: بيانة. وقيل: مزنة. ولعل مزنة هي أرفة الآتي ذكرها. _____ (1) المغازي للواقدي ج 2 ص 516 / 517 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 26 / 27 وإمتاع الأسماع ج 1 ص 249 وفي السيرة الحلبية ج 2 ص 341 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 18. أن اسمها: بيانة. وقيل: مزنة. ودخولها على عائشة وهي تضحك ظهرا لبطن في السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 253 والاكْتفاء للكلاعي ج 2 ص 184. وراجع: عيون الأثر ج 2 ص 73 و 78 والبداية والنهاية ج 4 ص 126 وتاريخ الخميس ج 1 ص 497 / 498 ونهاية الأرب ج 17 ص 193 وتاريخ الإسلام (المغازي) ص 262 وتاريخ الأمم والملوك ج 2 ص 250 / 251 و 254 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 242. وراجع: شرح بهجة المحافل ج 1 ص 276 وجوامع السيرة النبوية ص 155 ومناقب آل أبي طالب ج 1 ص 252 ط دار الأضواء والعبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 ق 2 ص 32. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 498. (*) _____